ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

آراء الأطباء إزاء ما تم نشره على فيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد- 19 دراسة ميدانية على عينة من الأطباء في مدينة بنغازي

أ.زهير مفتاح عبد السميع*
قسم الأعـــلام. ، كلية الآداب ، جامعة درنة ، ليبيا
zouhair.alznni@gmail.com
تاريخ الارسال 2026/3/30م تاريخ القبول 2026/4/11م

Opinions of doctors regarding what was published on Facebook about therapeutic information during the COVID-19 outbreak A field study on a sample of doctors in Benghazi city

Zuhayr Miftah Abd alsameea
Assistant Lecturer, Faculty of Arts , Department of Media, University of Derna.

Abstract:
This study aimed to identify the opinions of doctors regarding the therapeutic information published on Facebook, especially its credibility, and the categories most at risk, such as those with chronic diseases and weakened immunity. It also aimed to determine the extent of compatibility and consistency of the therapeutic information published on Facebook with what patients should take during the COVID-19 outbreak, and the degree of danger of misleading news during the outbreak from the doctors' point of view. This study is considered one of the descriptive studies, to know the opinions of doctors on what was published on Facebook of therapeutic information during the COVID-19 outbreak. The study population consisted of doctors assigned to treat patients infected with COVID-19, whose number reached 300 doctors, as they had several centers, and now in the Hope Tower, Benghazi Medical Center. A simple random sample was relied upon due to the homogeneity of the community, and a questionnaire was distributed to them, and the number of individuals was 149, representing 50% of the community as a whole. The study showed a set of results, the most important of which is the credibility of the information published on Facebook about therapeutic information during the COVID-19 outbreak. The study revealed that the posts published on Facebook, especially those related to treating patients with weakened immunity during the COVID-19

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

outbreak, were agreed upon by the doctors' opinions. The study showed that the researchers confirmed that the misleading therapeutic information published on Facebook during the COVID-19 outbreak
Keywords: Physicians' Opinions, Therapeutic Information, COVID-19

الملخـــــص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي آراء الأطباء إزاء ما تم نشـــره على الفيسبوك من وصفات علاجية ومدى مصداقيتها وخاصتا التي تداولت على ذوي الفئات الأكثر خطورة على حياتهم من ضعاف المناعة وأصحاب الأمراض المزمنة، وتهدف الى معرفة مدى تطابق و توافق المعلومات العلاجية المنشورة على للفيسبوك مع التي يجب أن يأخذها المرضى أثناء تفشي كوفيد-19من وجهة نظر الأطباء وما درجة خطورة الأخبار المضللة أثناء تفشي الوباء على حياة الناس، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ وذلك لمعرفة آراء الأطباء على ما نشر على فيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد 19 ،ومجتمع الدراسة متمثل في الأطباء المكلفين الذين قاموا بعلاج المصابين بكوفيد 19 وبلغ عددهم 300 طبيب حيث كانت لهم عدة مراكز، والآن في برج الأمل مركز بنغازي الطبي تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة بحكم تجانس المجتمع، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم وكانت 149 مفردة وبنسبة 50%من المجتمع ككل واظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها، مصداقية المعلومات التي تم نشرها على الفيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد -19، كشفت الدراسة أن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة بعلاج المصابين من ضعاف المناعة أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها، بينت الدراسة أن من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 خطيرة.

الكلمات المفتاحية :آراء الأطباء ، معلومات علاجية ، كوفيد- 19

المقدمة:

اجتـــاح مرض كوفيد-19 العالم راح ضحيتها الآلاف من الناس ولم تستطيع أي جهة طبيه في العالم السيطرة عليه وكانت أول خطوة للتخفيف من قوة انتشاره هي عدم الاختلاط أو حظر التجوال لفترات طويلة وخاصتا في ليبيا والتي ليس لديها أي إمكانيات صحية متطورة ولا حتى مراكز بحوث طبية متطورة مواكبة للدول

المتقدمة، هنا أصبح المجتمع الليبي في ترقب وخوف شديد من انتشاره فأصبحوا يبحثون على أي معلومة تقيهم من الإصابة به

وتعتبر شبكة التواصل الاجتماعي الأكثر تنوعا من حيث المعلومات التي تتعلق بكوفيد-19وطريقة الوقاية منه والفيسبوك أكثر المواقع استخداما وخاصتا في تلك الفترة التي بدأ فيها حظر التجوال. حيث أصبح أغلب الناس يمكثون في منازلهم لساعات طويلة يتصفحون ويتداول الأخبار بحثا عن أي علاج أو أفضل اللقاحات المتوفرة والأعراض المصاحبة له. بعد ذلك أنشأ مراكز خاصة بالإيواء للمرضى المصابين بكوفيد- 19 في عدة مدن ليبية يضم عدد كبير من الأطباء المتخصصين؛ وذلك من أجل إعطاء كل ما يلزم من وصفات علاجية للمصابين نسلط الضوء في هذه الدراسة للوقوف على آراء الأطباء إزاء ما تم نشره على فيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد- 19

مشكلة الدراسة:

تدفقت المعلومات بشكل كبير على الفيسبوك أثناء تزايد عدد المصابين بكوفيد- 19 ، حيث تنوعت هذه المعلومات منها أنواع اللقاحات والوقاية منه إلي أن وصلت إلى طرق العلاج منه وأصبح الكل يتداول فيم بينهم وصفات علاجية وكذلك التداوي بالأعشاب وأصبح كل الناس متلهفين لأي معلومة تفيدهم، ومنهم من أخذ وصفات علاجية مجهولة المصدر دون معرفتهم المخاطر التي يتعرضون لها ودرجة خطورتها على حياتهم وخاصتا أصحاب الأمراض المزمنة، وكذلك ضعاف المناعة فهذه الفئات الأكثر عرضة بإصابتهم بكوفيد – 19 ، وكذلك المصابين الذين لم تظهر لهم أي أعراض فهل ساعدت هذه المعلومات العلاجية المنشورة علي الفيسبوك في الحد من انتشار كوفيد- 19 وقت ضراوته؟ وما هي آراء الأطباء المتخصصين إزاء هذه المنشورات والمتعلقة بالوصفات العلاجية اللازمة؟

تساؤلا ت الدراسة:

ـ مدى مصداقية المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19؟

ـ مدى تطابق المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19 مع التوجيهات والإرشادات والوصفات الطبية؟

ـ مدى اتفاق الأطباء مع المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19؟

ـ ما هي درجة خطورة المعلومات العلاجية المضللة التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء الأطباء إزاء ما تم نشره على الفيسبوك من وصفات علاجية ومدى مصداقيتها وخاصتا التي تداولت على ذوي الفئات الأكثر خطورة على حياتهم من ضعاف المناعة وأصحاب الأمراض المزمنة وتهدف إلى معرفة مدى تطابق وتوافق المعلومات العلاجية المنشورة على الفيسبوك مع التي يجب أن يأخذها المرضى أثناء تفشي كوفيد-19من وجهة نظر الأطباء وما درجة خطورة الأخبار المضللة أثناء تفشي الوباء على حياة الناس.

أهمية الدراسة:

هذه الدراسة تعتبر من الدراسات التي تحرص على حياة الناس؛ فهي تناقش أخطر الأمراض فتكًا وذلك فترة تفشي كوفيد- 19

وكذلك الوقوف على آراء الأطباء إزاء ما تم نشره على الفيسبوك من وصفات علاجية ومدى ملاءمتها للوصفات العلاجية الصحيحة

وتفتح هذه الدراسة المجال أمام البحاث في دراسة أي موضوعات تتعلق بتداول أي وصفات علاجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لاي أمراض أخرى دون معرفة مصدرها.

الدراسات السابقة:

1- دراســـــة : د. عبد الله دخيل عبد الوهاب، د. سعيد مفتاح حمد شناني عدد الثاني (2022) المجلة الليبية لبحوث الإعلام بنغازي قياس مدى اعتماد الجمهور الليبي على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في إدراك مخاطر انتشار جائحة كورونا ومعرفة طرق الوقاية منها تكمن أهمية الدراسة في كونها تقدم معلومات مهمة حول درجة اعتماد الجمهور الليبي على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ، هدفت الدراسة الكشف عن درجة اعتماد الجمهور الليبي على ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في التعرف على جائحة كورونا وإدراك مخاطرها والوعي بطرق الوقاية منها وكذلك الكشف عن العلاقة بين نوع المبحوث واختياره لوسيلة إعلامية معينة في الحصول على معلومات حول الجائحة ، وأهم النتائج :

ـ كشف البحث تفوق وسائل التواصل الاجتماعي على غيرها من الوسائل التي عرف

المبحوثين من خلالها بوجود خطر جائحة كورونا، حيث سجلت نسبة 58% متفوقة بذلك على وسائل الإعلام التي سجلت نسبة 39%.

ـ بلغ حجم اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول الجائحة 60%

ـ سجل موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك درجة عالية من الاعتمادية بلغت نسبة86%

2ـ دراســــــــة: أ. صالحة محمد مسعود الدماري، مجلة الإعلام والفنون، السنة الأولي، العدد الرابع مارس 2021، اعتماد الجمهور الليبي على التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول مدى استفادة الجمهور الليبي من وسائل التواصل الاجتماعي واعتمادها كمصدر للمعلومات هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قوة اعتماد الجمهور الليبي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات أثناء جائحة كورونا ، وكذلك التعرف على أهم المصادر الاتصالية التي يتواصل معها الجمهور الليبي للحصول على الأخبار والمعلومات ، وأهم النتائج

ـ أظهرت الدراسة أن اغلب جمهور عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويفضلون الفيس بوك كشبكة وبنسبة 81.3%

ـ أظهرت الدراسة أن متابعة أخبار والمعلومات عن فايروس كورونا من خلال شبكات التواصل مكنت العينة المبحوثة من حماية أنفسهم وعائلتهم وأيضا تكون قاعدة بيانات حول فايروس كورونا.

3ـ دراســــــــة : أ. عبد الطيف على القرباع ، العدد الثاني، السنة الأولي ،2020،مجلة الاعلام والفنون، اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك كوسيلة توعية بمخاطر جائحة كورونا. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول مدى استفادة الجمهور الليبي من المحتوى التوعوي لمواجهة فيروس كورونا ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيسبوك في التوعية بمخاطر فيروس كورونا ، وكذلك عن مدى الاعتماد على الفيسبوك كمصدر للتوعية الصحية لمواجهة فيروس كورونا ، وأهم النتائج:

تتضح بأن أكثر من ثلثي عينة البحث من الجمهور الليبي يعتقدون بأن المواد المنشورة

ـ عبر الفيسبوك تقدم تفسيرات علمية وخلفيات طبية حول فيروس كورونا وبلغ عددهم 289 مبحوثا بنسبة 72%

ـ يتضح مدى مساهمة المادة المنشورة في صفحات الفيسبوك في نشر الوعي الصحي

وإثراء الثقافة الصحية العامة بنسبة كبيرة 75 .48%

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة

1- يكمن التشابه في أن الفيسبوك أكثر المواقع استخداما بالنسبة للمبحوثين وكذلك أفضل مصدر للمعلومات أثناء تفشي كوفيد-19

2- يختلف مجتمع الدراسة لهذه الدراسات حيث كانت متمثلة على عامة الناس بينما الدراسة الحالية فكانت على الأطباء المعالجين لكوفيد -19

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الوصفية في مجال الدراسات الإعلامية؛ لأنه يستخدم في دراسة ظاهرة باعتبارها جهدًا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة فهو يستخدم في التعرف على اتجاهات جمهور المبحوثين وآرائهم في الموضوعات المثيرة للجدل (4) لذا اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمعرفة آراء الأطباء على ما نشر على فيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد 19

مجتمع الدراسة:

مدينة بنغازي من أكبر المدن الليبية والتي تم فيها إنشاء مراكز خاصة بعزل المصابين بكوفيد – 19 ، وهو المجتمع المتمثل في الأطباء المكلفين الذين قاموا بعلاج المصابين بكوفيد 19 ، وبلغ عددهم 300 طبيب، حيث كانت لهم عدة مراكز ، منها برج الأمل ومركز بنغازي الطبي

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة العشوائية بحكم تجانس المجتمع ، وتم توزيع الاستبانة على 186 مفردة من الأطباء ، وتم استرجاع 170 ، واستبعاد 21 استبانات غير صالحة ، وأصبح عددهم 149 مفردة وبنسبة 50% من المجتمع ككل

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على صحيفة الاستبيان

اختبار الصدق والثبات:

1- **الصدق الظاهـــري:** قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين والمتمثلين من أساتذة من قسم الإعلام جامعة بنغازي ودكتور مختص بهذا الوباء (5)

معامل الفا وكر نباخ:

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
1	.847	0.920
2	.947	0.973
3	.937	0.967

تعتبر هذه القيم مؤشرا إيجابيا وتدل على موثوقية الأداة

المصطلحات الواردة في الدراسة:

آراء: النظر والتأمل لاستخراج الصواب في الأمر، ومعرفة الراجـــح بحسب غلبة الظن (6)

الفيسبوك: هو أشـــهر موقع إلكتروني على شبكة الأنترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجانا، اذ ينشئ ملفا profileيتضمن صور واهتمامات شخصية ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار (7).

معلومات: هي معطيات تم جمعها ومعالجتها وتظهيرها بحيث يجري تقديمها وعرضها بشكل مفهوم (8)

علاجية: هو عبارة عن حل أسباب المرض (9)

كوفيد-19: هو المرض الناجم عن فيروس كورونا – سارس- 2 ،وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الإصابة بما يسمى الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية (10)

الدراسة الميدانية:

المحور الأول:

جدول رقم (1) يوضح مدى مصداقية المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد- 19

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النتيجة
صادقة	53	%35.6	2.242	.6436	صادقة
صادقة إلى حد ما	79	%53			
غير صادقة	17	%11.4			
المجموع	149	%100			

يتضح من الجدول رقم (1) أن ما نسبته 53% من المبحوثين يرون مصداقية المعلومات التي تم نشرها على الفيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد -19 مما يدل على مصداقيتها

بينما أن ما نسبته 11.4% يرون أن المعلومات التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد- 19 غير صادقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها 2.242 وبانحراف معياري 6436.

فإن هذه الإجابة جاءت صادقة ويتفق معها الأطباء.

جدول رقم (2) يوضح مدى تطابق المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19 مع التوجيهات الطبية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النتيجة
مطابقة	69	%46.3	2.336	.6937	مطابقة
مطابقة إلى حد ما	61	%40.9			
غير مطابقة	19	% 12.8			
المجموع	149	%100			

يتضح من الجدول رقم (2) أن ما نسبته 46.3% من المبحوثين يرون مطابقة المعلومات العلاجية لتوجيهاتهم الطبية بينما رأى ما نسبتهم 12.8% من المبحوثين بأنها غير مطابقة لتوجيهاتهم الطبية حيث بلغ المتوسط المرجح لها 2.336 وبانحراف معياري 6937. ،مما يدل على أن كل ما نشر على الفيسبوك من معلومات علاجية كانت مطابقة للتوجيهات الطبية.

جدول رقم (3) يوضح مدى تطابق المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19 مع الإرشادات الطبية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النتيجة
مطابقة	67	%45	2.336	.6937	مطابقة
مطابقة إلى حد ما	65	% 43.6			
غير مطابقة	17	% 11.4			
المجموع	149	%100			

يتضح من الجدول رقم (3) أن ما نسبة 45% من المبحوثين يرون أن ما تم نشره على الفيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد-19 مطابقة إلى إرشاداتهم الطبية في حين أن ما نسبتهم 11.4 % يرون أنها غير مطابقة لها حيث بلغ المتوسط المرجح 2.336 وبانحراف معياري، مما يدل على تطابق كل ما تم نشرة على الفيسبوك من معلومات علاجية مع الإرشادات الطبية.

جدول رقم (4) يوضح مدى تطابق المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19 مع الوصفات الطبية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النتيجة
مطابقة	64	%43	2.336	.6937	مطابقة
مطابقة إلى حد ما	61	%40.9			
غير مطابقة	24	% 16.1			
المجموع	149	%100			

يتضح من الجدول رقم (4) أن ما نسبته 46.3% من المبحوثين يرون مطابقة المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 لوصفاتهم الطبية بينما رأى ما نسبتهم 12.8% من المبحوثين بأنها غير مطابقة لوصفاتهم الطبية حيث بلغ المتوسط المرجح لها 2.336 ،وبانحراف معياري 6937.

مما يدل على أن كل ما تم نشره على الفيسبوك من معلومات علاجية كانت مطابقة للوصفات الطبية التي يصفونها للمرضي.

المحور الثانـــــي:

جدول رقم (5) يوضح إجابات المبحوثين ومد اتفاقهم مع المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19

المنشورات المتعلقة	اتفق		اتفق الي حد ما		لا اتفق		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
باستخدام الأدوية البسيطة عند الإصابة	89	%59.7	47	%31.5	13	%8.7	2.510	.6537	1
بتجنب أي نشاط عند الإصابة	74	%49.7	57	%38.3	18	%12.1	2.376	.6924	4
بالتغذية أثناء الإصابة	74	%49.7	64	%43	11	%7.4	2.423	.6280	2
بالأدوية الداعمة للمناعة أثناء الإصابة	69	%46.3	64	%43	16	%10.7	2.356	.6685	5
باستخدام الأدوية الموصوفة	61	%40.9	61	%40.9	27	%18.1	2.228	.7363	8

بعد الإصابة									
بأهمية زيارة الطبيب	67	%45	67	%45	15	%10	2.349	.6568	6
بتناول الفيتامينات بأنواعها	73	%49	64	%43	12	%8	2.409	.6369	3
بالعلاج الرسمي والمعتمد	67	%45	67	%45	15	%10	2.349	.6568	6
باستخدام الطب البديل بعد الإصابة	59	%39.6	53	%35.6	37	%24.8	2.148	.7916	9
بعلاج المصابين من ضعاف المناعة	70	%47	57	%38.3	22	14.8 %	2.322	.7191	7

يتضح من الجدول رقم (5) الآتـــي:

العبارة الأولـــى: أن ما نسبته59.7% من المبحوثين اتفقت آرائهم مع المعلومات العلاجية المتعلقة باستخدام الأدوية البسيطة عند الإصابة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 بينما لم يتفق آراء المبحوثين معها فكانت نسبتهم 8.7% حيث بلغ المتوسط المرجح 2.510 وبانحراف معياري 6537. مما يدل على موافقتهم على المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والمتعلقة بالمعلومات العلاجية باستخدام الأدوية البسيطة عند الإصابة وهي تحتل الترتيب الأول من حيث توافق آراء الأطباء عليها.

العبارة الثانيـــة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك بتجنب أي نشاط عند الإصابة بكوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 49.7% وأن ما نسبتهم 12.1% لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.376 وبانحراف معياري 6924. لهذه المنشورات وتحتل هذه المنشورات المرتبة الرابعة.

العبارة الثالثـــــة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك بتغذية أثناء الإصابة بكوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 49.7% وأن ما نسبتهم7.4 % لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.423 وبانحراف معياري 6280. لهذه المنشورات وتحتل هذه المنشورات المرتبة الثانية.

العبارة الرابعة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك بالأدوية الداعمة

للمناعة أثناء الإصابة بكوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 46.3% وأن ما
نسبتهم 10.7% لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.356 وبانحراف معياري .6685لهذه المنشورات وتحتل هذه المنشورات المرتبة الخامسة.

العبارة الخامسة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك باستخدام الادوية الموصوفة بعد الاصابة بكوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 40.9% وأن ما نسبتهم 18.1% لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.228 وبانحراف معياري 7363. لهذه المنشورات وتحتل هذه المنشورات المرتبة الثامنة.

العبارة السادسة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك بأهمية زيارة الطبيب عند الاصابة بكوفيد -19حيث تساوت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 45% من اتفقوا عليها وإلى حدٍ ما وأن ما نسبتهم 10% لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.349 وبانحراف معياري 6568. لهذه المنشورات وتحتل هذه المنشورات المرتبة السادسة.

العبارة السابعة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة بتناول الفيتامينات بأنواعها أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 49% من اتفقوا عليها وأن ما نسبتهم 8% لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.409 وبانحراف معياري 6369. وتحتل هذه المنشورات المرتبة الثالثة.

العبارة الثامنة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة بالعلاج الرسمي والمعتمد أثناء تفشي كوفيد -19حيث تساوت هذه العبارة مع العبارة السادسة وبنفس المرتبة.

العبارة التاسعة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة باستخدام الطب البديل أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 39.6% من اتفقوا عليها وأن ما نسبتهم 24.8% لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.148 وبانحراف معياري .7916 وتحتل هذه المنشورات المرتبة التاسعة.

العبارة التاسعة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة باستخدام الطب البديل أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 39.6% من اتفقوا عليها وأن ما نسبتهم 24.8% لم تتفق آرائهم عليها وبلغ

المتوسط المرجح 2.148 وبانحراف معياري .7916 وتحتل هذه المنشورات المرتبة التاسعة.

العبارة العاشرة: المتعلقة بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة بعلاج المصابين من ضعاف المناعة أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 47% من اتفقوا عليها وأن ما نسبتهم 14.8 % لم تتفق آرائهم عليها وبلغ المتوسط المرجح 2.322 وبانحراف معياري .7191 وتحتل هذه المنشورات المرتبة السابعة.

المحور الثالث:

جدول رقم (6) يوضح إجابة المبحوثين على درجة خطورة المعلومات العلاجية المضللة التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد-19؟

المنشورات المضللة المتعلقة	خطيرة		خطيرة إلى حد ما		غير خطيرة		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
بالمعلومات العلاجية	75	50.3	55	36.9	19	12.8	2.376	.7021	3
المنشورات العلاجية بالنسبة لضعاف المناعة	67	45	63	42.3	19	12.8	2.376	.6924	3
بالمعلومات العلاجية الخاصة بأصحاب الأمراض المزمنة	83	55.7	43	28.9	23	15.4	2.403	.7436	2
باستخدام وصفات علاجية خاطئة	89	59.7	44	29.5	16	10.7	2.490	.6840	1

يتضح من الجدول رقم (5) الآتي:

العبارة الأولى: أن ما نسبته50.3 % من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 خطيرة بينما كانت إجابة المبحوثين بانها خطيرة إلى حدٍ ما فكانت نسبتهم 36.9% حيث بلغ المتوسط المرجح 2.376 وبانحراف معياري 7021. مما يدل على أن المنشورات المضللة التي تم

نشرها على الفيسبوك والمتعلقة بالمعلومات العلاجية خطيرة على حياة الناس وهي تحتل الترتيب الثالث من حيث درجة خطورتها.

العبارة الثانية: أن ما نسبته45% من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة بالنسبة لضعاف المناعة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد - 19 خطيرة بينما كانت إجابة المبحوثين بانها خطيرة الى حدٍ ما فكانت نسبتهم42.3 % حيث بلغ المتوسط المرجح 2.376 وبانحراف معياري 6924. مما يدل على أن المنشورات المضللة التي تم نشرها على الفيسبوك والمتعلقة بالمعلومات العلاجية بالنسبة لضعاف المناعة خطيرة على حياتهم وهي تحتل الترتيب الثالث من حيث درجة خطورتها.

العبارة الثالثة: أن ما نسبتته55.7% من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 خطيرة بينما كانت إجابة المبحوثين بأنها خطيرة الى حدٍ ما فكانت نسبتهم28.9% حيث بلغ المتوسط المرجح 2.403

وبانحراف معياري 7436. مما يدل على أن المنشورات المضللة والتي تم نشرها على الفيسبوك والمتعلقة بالمعلومات العلاجية وخاصتا أصحاب الأمراض المزمنة خطيرة على حياتهم وهي تحتل الترتيب الثاني من حيث درجة خطورتها.

العبارة الرابعة: أن ما نسبته59.7% من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة باستخدام وصفات علاجية خاطئة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 خطيرة بينما كانت إجابة المبحوثين بأنها خطيرة إلى حدٍ ما فكانت نسبتهم29.5% حيث بلغ المتوسط المرجح 2.490 وبانحراف معياري .6840 مما يدل على أن المنشورات المضللة التي تم نشرها على الفيسبوك والمتعلقة بالمعلومات العلاجية خطيرة على حياتهم وهي تحتل الترتيب الثالث من حيث درجة خطورتها.

النتائج:

1- أوضحت الدراسة أن ما نسبته 53% من المبحوثين يرون مصداقية المعلومات التي تم نشرها على الفيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد -19 مما دل على مصداقيتها.

2- بينت الدراسة أن ما نسبته 46.3% من المبحوثين يرون مطابقة المعلومات العلاجية لتوجيهاتهم الطبية.

3- كشفت الدراسة أن ما نسبته 45% من المبحوثين يرون أن ما تم نشره على الفيسبوك من معلومات علاجية أثناء تفشي كوفيد-19 مطابقة إلى إرشاداتهم الطبية.
4- أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته 46.3% من المبحوثين يرون مطابقة المعلومات العلاجية التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 لوصفاتهم الطبية.
5- توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته59.7% من المبحوثين اتفقت آرائهم مع المعلومات العلاجية المتعلقة باستخدام الأدوية البسيطة عند الإصابة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19.
6- توصلت الدراسة فيما يتعلق بالمنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك بتجنب أي نشاط عند الإصابة بكوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 49.7%.
7- بينت الدراسة بأن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك بتغذية أثناء الإصابة بكوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 49.7%.
8- أشارت الدراسة بأن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والمتعلقة بالأدوية الداعمة للمناعة أثناء الإصابة بكوفيد -19اتفقت مع آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 46.3%.
9- أوضحت الدراسة بأن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك باستخدام الأدوية الموصوفة بعد الإصابة بكوفيد -19 حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 40.9%.
10- أشارت الدراسة بأن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والمتعلقة بأهمية زيارة الطبيب عند الإصابة بكوفيد -19حيث تساوت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 45% من اتفقوا عليها.
11- بينت الدراسة بأن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة بتناول الفيتامينات بأنواعها أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 49% من اتفقوا عليها.
12- بينت الدراسة بأن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة بالعلاج الرسمي والمعتمد أثناء تفشي كوفيد -19حيث تساوت هذه العبارة مع العبارة السادسة وبنفس المرتبة.
13- أشارت الدراسة بأن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة باستخدام الطب البديل أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 39.6% من اتفقوا عليها.

14- كشفت الدراسة أن المنشورات التي تم نشرها على الفيسبوك والخاصة بعلاج المصابين من ضعاف المناعة أثناء تفشي كوفيد -19حيث اتفقت آراء الأطباء عليها فكانت نسبتهم 47% من اتفقوا عليها.

15- بينت الدراسة أن ما نسبته50.3 % من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة التي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 خطيرة.

16- كشفت الدراسة أن ما نسبته45% من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة بالنسبة لضعاف المناعة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد - 19 خطيرة.

17- أوضحت الدراسة أن ما نسبته55.7% من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 خطيرة.

18- بينت الدراسة أن ما نسبة59.7% من المبحوثين أكدوا أن المعلومات العلاجية المضللة باستخدام وصفات علاجية خاطئة والتي تم نشرها على الفيسبوك أثناء تفشي كوفيد -19 خطيرة.

التوصيات :

1- ننصح بعدم استعمال أي وصفات علاجية دون استشارة الطبيب المختص وخاصتا أثناء الأوبئة.

2- يجب على أصحاب الأمراض المزمنة وضعاف المناعة عدم تجربة أي علاجات بديلة إلا عند موافقة الأطباء المختصين عليها فقد تؤدي إلى إصابتهم بمضعفات تتسبب في وفاتهم.

3- التأكد من الأشخاص الذين ينشرون وصفات علاجية على صفحات الفيسبوك لغرض الربحية والذين لا يهمهم نوع الأمراض.

4- أثناء تفشي أي أوبئة يجب على الناس اتباع الإرشادات الطبية سوآءً عبر صفحات الأطباء المعروفين أو عبر الصفحات الرسمية للمراكز والمستشفيات العامة.

5- التأكد من صحة الأخبار أثناء الأوبئة من ذوي الاختصاص وعدم تتبع الأخبار المضللة والتي يصبح محتواها خطير على حياة الناس.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامش:

1- :د.عبد الله دخيل عبد الوهاب، د.سعيد مفتاح حمد شناني، عدد 2(2022)، المجلة الليبية لبحوث الإعلام بنغازي.
2- أ. صالحة محمد مسعود الدماري، مجلة الاعلام والفنون، السنة الاولي، العدد الرابع مارس 2021، اعتماد الجمهور الليبي على التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا.
3- عبد الطيف على القرباع ،اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك كوسيلة توعية بمخاطر جائحة كورونا.
4- مرجع د. محمد الفاتح حمدي واخرون، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، ط1 2019 ص 130.
5- ا.د اللافي ادريس الرفادي ،كلية الاعلام، جامعة بنغازي. ، و ا.د أبو بكر الغزالي، كلية الاعلام، جامعة بنغازي. و د. عبد الله حمدينة ،كلية الاعلام، جامعة بنغازي. و د. محمد الزواوي اخصائي قلب.
6- موسوعة المصطلحات الإسلامية الموسوعة الإسلامية، الجزء الثاني، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض 1441هـ
7- أ.د. سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي، ط1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع الأردن ، 2020 ، ص87 .
8- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معرفة اساسيات المعلومات والإعلام، فرنسا.
9- أحمد سعد العش، العلاج الروحي وتأثيره على الأبدان، دار الكتب العلمية- بيروت ،1971،ص47.
10- منظمة الصحة العالمية، تأسست عام 1948، جنيف.